وصنعه انه لا بد له من متعلق اه فقول اتم هو ان الجار الخ فيه حذف اي
هو العقل بسبب ادراكه ان الجار الخ هو ان الجار والمجرور الخ فيه ان المخاطب
كثيرا ما يكون غير مخوض فلا يعرف ذلك فينبغي ان يحمل الدليل طلب معنى
حرف الجر له بمقتضى الفعل المشروع فيه قاله في الاطول ويمكن تطبيق
ما ذكره اتم على ما ذكره تامل دل على انه ذلك الفعل اي دال ذلك الفعل
فيقدر ما جعلت اي دال ما جعلت الخ ففي القراءة يقدر بسم الله اقرا
وتقدير خصوص لفظ ما جعلت التسمية مبدا له هو الاقرب للقرينة
وينسب الى البيانيين وقيل يجوز تقدير ابتدء في الكل وينسب للنحويين
اه ع ق ومنها الاقتران قال ع ق لا يخفى ان المقارنة اعم من جعل البسملة
مبدا الشيء فلو اقتصر على المقارنة وجعل مسئلة البسملة من امثلتها كان
اوضح اه وقال في الاطول ومنها الاقتران اي الاقتران بعد وجود الفعل
حتى يصح جعله مقابلا للشروع والا فالشروع ايضا اقتران اه اي من
ادلة تعيين المحذوف بعد دلالة العقل على اصل الحذف اه ع ق ولم يبين
دليل الحذف هنا لان دليله هنا عين دليله في سابقه الاقتران اي
مقارنة الكلام الذي وقع فيه الحذف لحال من الاحوال ع ق كقولهم
للعريس اي المتزوج اه ع ق وكتب ايضا قوله كقولهم للعريس بالرفا
والبنين هذا دعاء الجاهلية بحيث يحترزون بالبنين عن البنات وقد
ورد النهي عنه اه فتزي او مقارنة المخاطب له الحاصل ان في معنى
الاقتران وجهين لانه اما بين الكلام وحال المخاطب او بين المخاطب
وحاله وفي نسخ اذ مقارنة وهي لا تناسب والرفا هي الالتئام
والاتفاق والمراد به الدعاء اي جعلك الله مع زوجتك ملتئما والدا
للبنين ع ق اما بالايضاح سابقا مقابله في قوله واما بذكر الخاص
الخ بيتين والحاصل ان الاطناب يحصل بامور ذكرا لهم منها ثمانية بالصريح
والحال على الباقي بقوله بعدها واما بغير ذلك كما ستراه وكتب ايضا اما
بالايضاح بعد الابهام فانهم ذكروا على ذلك ونسبه اجمالا بعد التفصيل
لا انها ما بعد الايضاح اذ لا يصير ما يعقب الايضاح منها كقوله تعالى
فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة اه الطول

قوله

ليري المعنى اي يدركه ع ق وكتب ايضا قوله ليري المعنى في صورتين
مختلفتين عند كون المقام مقام ادراك الشيء على حقيقته والاصالة بجوابه
كمقام الافتخار بالعلم او مقام التعلم والتعليم بحيث لا يقع فيه جهل بوجه
ما ولا خطا من المتكلم او السامع فينا سبه تعلق علمين به ان قلنا
ان هنا علمين من جهتين او ابهام علمين ان قلنا بخلاف ذلك وليس هذا
من باب التخييل ولا من باب كمال اللذة الاتيين على ما يتبين اه ع ق
وكتب ايضا ما نصه فهو كفرض الحسن في لباسين وعلمان خير من
علم واحد اي لاجل اعتبار التمكن في النفس ولا تكمل اللذة والارجح هذا
الوجه الى الوجهين الاتيين بل العلمان في نفسهما قطع النظر عن
الاعتبارين المذكورين خير من العلم الواحد لزيادتهما عليه وزيادة
العلم مستحسنة في نفسها فليتامل اه سم او ليتمكن في النفس اي نفس
السامع فضل تمكن وذلك عند اقتضاء المقام ذلك التمكن لكون المعنى
ينبغي ان يحمله القلب لرغبة او لرهبة او ان يحفظ لتعظيم وعدم
استهزاء او يعمل به او نحو ذلك ع ق كان اوقع عندها لان الاشعار به
اجمالا يقتضي التشوق له والشيء اذا جاء بعد التشوق يقع في النفس فضل
وقوع ويتمكن اتم تمكن ع ق او لتكمل لذة العلم به اي للسامع لان
التشوق اي الحاصل من اشعار الاجمال بالطي والفرق بين التمكن واللذة
في العلم بحسب معنويهما واضح ولو كان التشوق بالاجمال سبب كل
منهما ومقام الاول كما تقدم ومقام الثاني كما لة نفس السامع الى ما يلقيه
المتكلم حيث ياتي به بهذا الطريق فيكون حديث المتكلم مما يراد ويرغب
لا مما يكره وينفر عنه فتامله هنا فان المقام سهل صتغ اه ع ق نحو
رب الخ تمثيل للايضاح بعد الابهام مما يحتمل المعاني الثلاثة المتقدمة اه
ع ق وكتب ايضا قوله نحو رب اشرح لي صدري في التمثيل به شيء لان
المخاطب بهذا الكلام هو الرب تعالى وتقدس ولا يناسبه ان يخاطب
بعلمين على انهما بالنسبة اليه كما تقدم خير من علم واحد ولا ان الخطاب
بما فيه التمكن في قلب السامع ولا بما فيه كمال لذة العلم للمخاطب ولا يقال
المراد ان الكلام لو خوطب به غير الرب تعالى لكان فيه ما ذكر لان اصل الكلام

آي لان التمكن هو الرسوخ واللذة ميل النفس اه